نمرود في ابراهيم وتشفع له ليخرجه من السجن قال يا ازر
اني كنت اتخوف من ولدك ان له شوكة وجنود والان
قد عرفت انه لا يفعل الا بالسحر والحيل لتفعل به
فليس لما يقول اصل ولا حقيقة واني محتاج لمثله
ان يكون علي بابي فربما تمس الحاجة فخذه اليك
وادخله بيت الاصنام وتلطف عسى ان يعود الي
طاعتي واتوجه بتاج الكرامة وازوجه ابنتي ويكون
وزيري الاكبر فاخذ ازر بيد ابراهيم واخرجه من
السجن ومن دار نمرود وقال يا بني امشي بنا حتى
ادخلك على هذه الاصنام المزينة وتحمل لها فعند
ذلك قال ابراهيم شوها لك ايها الشيخ الضال ثم
قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما
تعملون واقبل ابراهيم حتى توسط مدينة كوثريا وقال
يا قوم قولوا لا اله الا الله وان ابراهيم رسول الله تفلحون
ثم ان ازر قال يا بني ما تخشى من سطوة نمرود وان
يهلكك قال ابراهيم رأيت ان الله تعالى يعصمني منه
ومن سايرالافات ولم يجعل الله له علي سبيلا ثم
وقع القحط في ارض كوثريا فلم تمطر السما ولم تنبت
الارض وضاق على القوم الاكل والشرب وضاق على نمرود
الامر فجعل الاطعمة والحبوب في سراديب ولم يكن يخرج
للناس منها الا على قدر كفايتهم واضر الجوع بالجمهور
وكان

وكان خارج البلد كثيب من رمل فخرج ابراهيم
اليه فطلب من الله تعالى ان يحوله طعاما فحوله الله
طعاما في وقته وساعته بقدرة الله وكان الموسرون
ينالون منه من غير مشقة والكفار يسجدون لنمرود
ويأخذون من طعامه ولم يبق الا قوته وقوت
اصحابه وعشايره فبلغ ذلك نمرود فاشتد به
ما راى من ايمان الناس بابراهيم يوما بعد يوم
فبينما نمرود على هذه اذ اقبل ابراهيم ومعه
جراب مملو من الطعام قد اخذه من الكثيب
فقال علي يا ابراهيم فاوتي به فقال يا ابراهيم ما
الذي معك قال طعام رزقني به ربي ولمن امن
به قال افتحه ففتحه فضرب نمرود بيده فيه فوجده
رملا فضرب ابراهيم بيده فيه اخرج كفه مملوا
من الحنطة وهو قد افسد قمحه قال نمرود
لقد افسدت علي قومي فاخرج من بلدي وملكي
قال ابراهيم انا لم اخرج من بلد ابي وانا احق
بما منك فعند ذلك قال ابراهيم يا نمرود اسلم
لله والا دعوت الله ان يهلكك فغتا نمرود على
ابراهيم فخرج من عنده ثم ان اهل كوثريا شكوا
ما بهم من الجوع لابراهيم وقالوا انا نرى من
امن بابراهيم في خصب ونعمة ونحن في قحط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)